

الدرس السادس عشر من شرح الأصول الثلاثة (الإمارات العربية المتحدة)

5241 هجري

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم المسألة السادسة عشرة وهي قول الشيخ العمل به. ثانٍ قال العمل به والمراد بهذا العمل بما يقتضيه الله هذه المعرفة التي تعلمت - [00:00:00](#)

وذلك لأن العلم لا يغلب إلا للعمل فلابد من تحويل هذا العلم، إلى سلوك واقعي يظهر على فكر الإنسان وعلى تصرفاته وهذا هو طبع المسلم انه اذا تعلم شيئاً فإنه مباشرة بايshelf ؟ بالعمل. فالعلم بلا عمل كشجرة - [00:00:37](#)

إلى ثمرة لا فائدة منه. بل ان الإنسان سوف يكون محاسباً على هذا العلم الذي تعلمه إلى منازله والله در علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه لما قال هتف العلم بالعمل فان اجابه ان نصحه - [00:01:04](#)

يعني ان شرط بقاء العلم في القلب هو العلم. وقد كان السلف رحمهم الله تعالى يستعينون على بقاء العلم في قلوبهم في العمل به قد كان السلف رحمهم الله تعالى يستعينون على بقاء العلم في قلوبهم بالعمل به. وما احسن - [00:01:24](#)

كما قال الفضيل ابن عياض رحمة الله تعالى فإنه قال كلمة بماء الله يقول لا يزال العالم جاهلاً حتى يعمل بعلمه. فان عمل بعلمه صبراً فليس العمل هو الذي يفصل المسائل - [00:01:44](#)

انظر إلى عملك. فان كان عملك موافقاً لعلمه الذي تعلمه فهذا هو العالم. ولذلك يقول ابن القيم رحمة الله تعالى في العلماء الربانيين ولكن كونوا ربانيين. قال ربانيين هو الذي استجمع - [00:02:04](#)

إلى العلم والعمل استجمع بين العلم والعمل. ونحن ندعوه في صلاة في كل ركعة من ركعاتنا اهداً الصراط اهداً الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:02:24](#)

ذهب شعبة كبيرة من السلف إلى أن المغضوب عليهم هم اليهود. وأن سبب الغضب عليهم أنهم لم يعلموا بهذا العلم الذي تعلموه وإن النصارى هم الضالون المذكورون بقوله ولا الضالين. وسبب ضلالهم أنهم يتبعون لله بلا علم - [00:02:44](#)

فإذا انقسم الناس في قضية العلم والعمل إلى أربعة أقسام. من الناس من ليس عنده لا علم ولا لم يحصل لا علم ولا عملاً وهمؤلاء هم شر الطوائف على الاطلاق - [00:03:04](#)

ومنهم كفار قريش الذين لا علم عندهم ولا عمل الطائفة الثانية من عندهم علم ولكن لم يعلموا بهذا العلم وهم اليهود وهمؤلاء أحق بوصف الغضب. ولذلك اليهود دائمًا يقهرون بسبب أيshelf ؟ الغضب - [00:03:24](#)

قل هل نبيهم بشر من ذلك مثوبة؟ ان الله من لعن الله واوب عليه. دائمًا اليهود موصوفون بالغضب. وأما النصارى قل يا أهل الكتاب لا تملوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظلوا من قبل وضلوا كثيراً - [00:03:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مع أن اليهود فيهم ضلال ولكن صفة الغضب عليهم أمر وكذلك النصارى مغضوب عليهم فلماذا طلب على اليهود؟ لأن عندهم علم ولا عمل. ولذلك قال الله عنهم يعرفونه كما يعرفون - [00:04:14](#)

ابناءهم يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون صفتة لأنهم يقرؤون التوراة. ولكنهم لم يؤمنوا به. حسنة العرب بهذا على هذا السؤال. وأما النصارى فإن عندهم تعبد كثير جداً ولكنه على جهل وضلالة. طيب والطائفة الثالثة - [00:04:34](#)

الاولى من لا يعلم ما عندهم ولا عمل. والطالبة الثانية من عنده علم ولا عمل. والطالبة الثالثة من عندهم عمل ولا علم والطالبة الرابعة

وهم المسلمون المهديون الموفدون الى الصراط المستقيم من جمعوا بين العلم والعمل - [00:04:54](#)

مقدرین بالعلم فهم يبدأون بالعلم اولا ثم يقرنونه بالعمل. فاي شيء يتعلمونه مباشرة ايش؟ يعلمون واعلم رحمك الله تعالى ان من علم ان من عمل بما يعلم فان الله يورثه علم ما لم يعلم. اذا العمل بالعلم طريق لزيادة العلم - [00:05:14](#)

العمل بالعلم طريق بزيادة العلم. واما من لم يعلم بعلمه فان الله يجب ان ينتزع العلم من قلبه كما ولذلك يقول البعض وعالمن بعلمه لم يعمل معدن قبل عباد الوثن - [00:05:44](#)

وهذا لا رغبة فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن تزول قدم عبدي يوم القيمة حتى يسأل عن اربعة عن فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما افقه وعن علمه ها - [00:06:08](#)

ماذا عمل به؟ فاذا اذا لم يعلم به فانه معه بل ان عذابه قد يكون اشد من عذاب النبي لا يعلم مسلم ولذلك مقت الله جل وعلا الذين يقولون ماذا؟ يفعلون. قال الله جل وعلا سبج لله ما في السماوات وما في الارض - [00:06:32](#)

وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا بما تقولون ماذا تفعلون؟ عند الله ان تقولوا ماذا فإذا ينبغي للمسلم ان يحول ذلك العلم النظري الى سلوك واقعي. ولذلك لما سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها عن اه - [00:06:56](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاجابت انه القرآن. لما سئلت عن خلقه قال كان خلقه القرآن. فانظر منه القرآن من الاداب والاخلاق [00:07:19](#)

فاعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حولها من كلام على غلط الى ايش؟ الى افعال وتصرفات وهذا هو الذي ينقضنا - [00:07:39](#) ولذلك نحن نعلم كما علم السلف عندنا علم كما عند السلف علم. ولكن تميّز علينا بانهم طلبوا علمهم بالعمل ونحن قصرنا في هذا في هذه القضية. فاذا العالم لا يعلم بعلمه فان علمه سيكون حجة عليه - [00:07:39](#)

يوم القيمة. وكم من عالم سيتمنى انه لو لم يكن يعلم يوم القيمة اذا رأى من هذا هذا لا ينص العلماء ايه الاخوان قضية العلم بالعلم لا يخص العلماء حتى العامي اذا تعلم مسألة فانه ينبغي له ان يعلم بها - [00:07:59](#)

هل العمل بالعلم واجب؟ نقول اما العلم العمل بالعلم الواجب فإنه واجب. واما العمل بالعلم المستحب فإنه مستحب. فالعمل حكم [00:08:19](#) العلم اذا كان العلم الذي تعلمه من العلم الواجب فان العمل به واجب. واما اذا كان العلم الذي تعلمه - [00:08:19](#)

مستحب فانه حينئذ يكون من باب الاستبداد. مثلا تعلمت انه من السنة صلاة اربع ركعات صلاة الظهر فالعمل بها مستحب لان اصلا هذا [00:08:39](#) العلم من باب الاستحباب الا في انه لا تتوقف عليه صحة العقيدة ولا - [00:08:39](#)

واضح؟ طيب المسألة السابعة في عشرة قبل ان تبدأ فيها ولذلك من الاشعري النبي صلى الله عليه وسلم قال هو القرآن حجة لك او عليك. كيف يكون حجة لك؟ اذا عملت بما فيه. وكيف يكون حجة عليه - [00:08:59](#)

اذا لم تعلموا بما فيه السابعة عشر قوله والدعوة اليه. والدعوة اليه. هذه المسألة الثالثة التي ذكرها الشيخ لان الله ثم العمل بهذا [00:09:21](#) العلم ثم قال الدعوة اليه. وهذا امر مهم جدا. انت الان تعلمت ثم عملت بما تعلمت - [00:09:21](#)

يجب عليك امر ثالث حتى تكون سعادة في الدنيا والآخرة وهي ان تدعوا الى هذا العلم. لما اهتديت بهذا العلم الذي تعلمه فلابد ان [00:09:47](#) وانت تعرفون ان الدعوة هي وظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [00:09:47](#)

هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن تبعي. وقال الله جل وعلا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله [00:10:07](#) بإذنه وسراجا منيرا. والدعوة الى الله جل - [00:10:07](#)

لا يخون الناس جميعا ان يكونوا دعاة الى الله. فانه عن ابراهيم والدعوة لها ثواب عظيم. وانت تزیدون من الله جل وعلا. قال الله جل وعلا ومن احسن قوله من دعا الى الله وادى ورد لك هذا الترتيب ومن احسن قوله اعلم ان معناه ان احد احسن. ومن اضل مني يدعا [00:10:27](#) من دون الله - [00:10:27](#)

ومن احسن قوله من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان لي من المسلمين الا احسن اي لا احد احسن من هذا الرجل القومي وقال عليه [00:11:00](#) الصلاة والسلام فوالذي نفسي بيده لان يهدي الله بك رجلا - [00:11:00](#)

واحدا خير لك من حمر النعم. يعني الافضل الاموال عند العرب وهي علم. افضل الاموال عند العرب وقال عليه الصلاة والسلام من

دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من غير ان ينقص - 00:11:24

من وجودهم شيء ومجالات الدعوة كبيرة وينبغي لنا اه ان لا نضيق على انفسنا في باب قد منعته الدولة. فاذا منع ومن قال لكولي الامر من مجالات الدعوة فعلا ان الله سيفتح لك منه سنة. فلا ينبغي للانسان ان يعاني لأن هذه المعادلة سوف تعود - 00:11:46

وعليه وعلى الدعوة بالضرب. فاذا بعت من الخطابة فهو سمعا وطاعة وتوقف. وعندك مجالات اخرى. مجالات الدعوة كبيرة ومن ذلك القاء المحاضرات وكتابة المقالات النافعة في الصحف والمجلات سواء الداخلية او الخارجية هنالك - 00:12:09

الكتب النافعة في المسائل المهمة التي اه تنتفع بها الامة وهناك التدليس في حلقات المساجد وهناك مشاركة القنوات الطيبة بل والمشاركة في القنوات السيئة ايضا. تخفيف الشر مطلوب اذا كانت قناة - 00:12:29

مئة في المئة ايهم خيركم سينتهي مئة في المئة؟ ثمانين في المئة. كلما استطعت كلما قدرنا على تخفيف الشرط فان هذا فان هذا والمشاركة في القنوات الطيبة هذا مجال عظيم في مجالات الدعوة. بل تصدقوا ان المشاركة في - 00:12:49

في برنامج القناة الفضائية قد يكون خير من النفوس. لأن هذا الدرس اسمعه عليه محدودة لكن هذه القنوات تسمعها ملايين فالخير كلما ازداد انتشاره كلما صار افضل وكلما صار نفع الخير متعديا الى غيره من الاعداد الكبيرة كلما كان كلما كان - 00:13:09

وهناك مجال من مجالات الدعوة وهي مشاركة الناس في افاقهم واتراحهم واستغلالها في مجال العائلة في ايام العيد ينبغي لك ان تحرص على تجهيز الاشرطة النابعة والكتيبات النافعة وان تجهز لهاذا الاجتماع كلمة طيبة على صلة الارحام فالناس يستفيدون من هذا. لا ينبغي ان تكون مجالسهم ومجالسنا كما مجالس اهل - 00:13:29

لا يساوي هذا الاسهم وقد بلغت او الذهاب والرياح والبيع والشراب والعقارات والمباني والسيارات بيعا وشراء لا ينبغي للصالح ان يحاول ان يضيع الحديث في هذا المجلس الى الشيء الافضل. واعظم الدعوة الى - 00:13:59

الله المعاملة الطيبة الاخلاق الفاضلة التحدي بالفضائل فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين المعاملة وقد كانت الوفود تأتي مسلم قبل ان يدعوها النبي صلى الله عليه وسلم لما يرونها من حسن من حسن استقباله ومن حسن معاشرته عليه الصلاة - 00:14:19

بل كيف انتشر الاسلام في دول شرق اسيا؟ انما كان بسبب تجار المسلمين. كانوا ينقذون الاسلام عرضا طريقا كانوا امناء في شرائهم كانوا لا يغشون لا يتبعون كانوا ينصحون ويشتري فكانت الامم في هذه المناطق ترى اخلاقا عظيمة - 00:14:39

الانبياء فكانوا اذا سئلوا من هؤلاء قالوا المسلمين دين قد ربي اصحابه على هذه الاخلاق انه دين صحيح. ولذلك ايها ايها ان تكون منفرا للمسلمين من الاسلام. فضلا عن بعض الناس يكون منفرا للعملة الواجبة عن الاسلام. كم - 00:14:59

من المسلمين لسوء اخلاقهم ولسوء الفاظهم ولسوء افعالهم قد زاقت صار سببا لتنفيذ كثير من العلماء الواردة عن الاسلام ولا داعي للقول حتى لا يضيع الوقت ولان الامر اوضح منكم من شمس النهار. كم من خادمة تأتينا في البيوت - 00:15:19

يعني لا ترضى بأخلاق الزوجة او او تسب او تشنتم او تضرب او تكلف ما لا تطيق تكره الاسلام. لأن الناس الى عملك انه هو الذي دلك عليه الاسلام. الذي دلت عليه الاسلام. فاعظم دعوة الدعوة بالكلمة الطيبة اعظم - 00:15:39

والدعوة بالابتسامة هي سر الحلال لما سئل بعض السلف هل من السحر عن ما هو حلال؟ قال تبسمك في وجه اخيك. ولا غضب في ذلك فإن في الصحيح يقول جرير ابن عبد الله المدني ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم قل اسلمت الابتسامة في وجهي. الابتسامة. ترى الابتسامة سبحان الله تغلب - 00:15:59

العداوة الى محبة وتقلب البعد الى قرب وتقلب الكره الى الى مودة. وهذا شيء مغرب ومحسوس. كم من رجل احبيته من اجل الابتسامة انك لم تعرف اسمه ولا الاسباب ولا قبيلته ولا تعرف اين ابيه. ولكن لما رأيته ينتمسك في وجوه الاخرين ويفشي السلام عليهم - 00:16:19

فالداعية ينبغي له ان ينحني بما فيه هذه الاخلاق الفاضلة. لذلك الداعي يتعامل مع الحلم ولا مع القلب فلا بد اولا ان تفتح ذلك الباب. ان تقدم قبل دعوتك فعلا يفتح قلبك. لانه ما دام قلبه مفتوح خلاص - 00:16:39

فيما تشاء لكن ان تدعوه في حالة في حال كون قلبه لن يستفيد ولذلك تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول احب الاعمال الى الله ادخال السرور على نفس او على قلب مسلم. وقال عليه الصلاة والسلام تبسمك في وجهه - 00:16:59

فان كنت فان كانت صدقة مما وزع الابتسامة هندي كلها صدقة وبذلك ايها الدعوة ليست الشرط الاسلامي والدين النافع على كل حال متى الدعوة كثيرة ولا - 00:17:18

الانسان اذا منع من مجال الامن يضع يده على فمه كما تفعل النساء لا مجال اخر. اذا منعت من تلبيسك من تلبيس بحلقات المساجد الحمد زيارة فردية للجوار الزيارات الفردية للزماء والاخوان. اذا منعت مثلا من الخطابة الحمد لله في كلمات بعد صلوات المساجد اذا وضع - 00:17:47

الكلمات في جمع المادة العلمية اذا بعثت للمادة العلمية في مخاطبة التجار لدعم الاعمال الخيرية والله ما تغلق الدعوة ابدا الدعوة نعم لكن اعلم ان آآ اعداد الدعوة كلما حاولوا ان يغلقوا باب فتح الله عليهم ابوابا كبيرة - 00:18:07

اعلم ايها الاخوة الحبيب ان كل دعوة لن تقوم على هذه الاصول التي سنفورها الان فان فينبغي لك اذا كنت تريد ان تكون داعية ناجحة ينبعي لك ايها الاخ الحبيب اذا كنت تريد ان تكون داعية ناجحة - 00:18:35

ان تتحدث بهذه الصفات. الاول التقوى يجب على الداعية ان يكون متقيا لله في سره وعلانه. ويقصد بها كل ما عملته. من فعل المأمورات ترك المحظورات والتحدي بالاخلاق الباطلة الایمانية الحسنة. لا بد ان يوصف لابد ان تكون اثاره. لابد ان تكون اثار - 00:18:55

وظاهر على هذا اما الداعية الذي ينوي عليه فهو ايماننا له الدين ولا اثر المحافظة على الصلوات وهذا تأخير لان الناس انت يقابلوك الناس الامر الثاني الاخلاص الامر الثاني ينبعي ان تكون دعوتكم - 00:19:23

على الاطلاق والمواقف بالاخلاص ان لا يكون مبدأ دعوتكم للرياض والسمعة بل انما تقصد بدعوتك وجه الله جل وعلا ويقول والامر الثالث مما ينبعي ان تبني عليه دعوتنا العلم. فلا يجوز للانسان ان يدعوه على جهل بل لابد ان يكون - 00:19:52

دعوته على علم ولذلك يقول الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعوا الى من؟ الى الله الذي فيه اخلاص ما ادعوا الى دولة ولا ادعوا الى منهج ولا الى حزب وانما ادعوا الى الله. ثم قال على بصيرة. فلا بد من العلم ولا بد من العلم ولا بد من الافراد. فاي دعوة تبني على العلم فان - 00:20:17

سوف فلابد من العلم. ولا اقصد الرسوخ في العلم بل اقصد ان عند المسألة التي تدعوا اليه. يعني لا من كبار العلماء. لا. اذا تعلمت مسألة واتقنتها فانك تدعوا اليك الامر الرابع الحلم وضبط النفس. ينبعي ان نعود انفسنا ايها الاحباب على الحلف - 00:20:37

وبعض الناس طوعه فلابد ان يربى نفسه على الحلم. لماذا؟ لان طريق الدعوة ليس طريقة مفروضا بتطبيق ربما وانما فانك سوف تغضب وتحتحول دعوتك من اه للدعوة الى قائد الانتصار والنفوس.ليس كذلك يا جماعة؟ احيانا - 00:21:07

ان يتكلم الانسان يدعو الى الله اذا ناقشه احد شد على المناقشة لانتصارات الحق وانما يريد ان يثبت شخصيته ويريد ان يثبت علميته صارت دبر عن النفوس وهذا اذا خللت الدعوة فسست. فلابد من الحلم ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرفق في الامر - 00:21:37

ويقول عليه الصلاة والسلام ما كان منكم في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا زانه ولما جاءه عبد القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له من قال لكبيرهم لسيدهم؟ قال لنشد عبد - 00:21:57

ان فيك لحصلتين يحبهما الله الحلم والاناء. الحلم والاناء لابد يكون الداعية حليما. ولا انام لابد ان كلماته لابد ان يقتل نفسه. وليعلم الداعية ان هناك اقلاما تزيد اثار الدعاء. هناك - 00:22:17

يتكلمون في المسائل يعرفون انه بكلام يقيمون الدعاء يريدون ان يكتروا الدعاء فاذا رأوا الدعاء ولا يتكلم الا بما قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم ماتوا كمدا وماتوا ميرا. لكن بعض الاخوان عند السمعة قد ردود الفعل من - 00:22:37

نتكلم في شيء يجوب مباشرة ويبدأ يزور ويستقطع من ابناء هذا الزمان ويتسخط والامراء ومن الدول ويرزقهم الافق بل احيانا اذا سخطوا من نفسه. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من قال هذا في الناس فهو - [00:22:57](#)

اهمكم ومنها ايضا مما ينبغي ان نتنبه له من امور الدعوة حتى تنجح ان نبدأ بالله فالله. ينبغي لك ان تعرف حقيقة المدعوا واداء الاحتياجات فاذا كان مسبلا لتركه وتاركه للصلاة فبأي شيء تبدأ؟ بترك الصلاة لان ترك الصلاة كفر والعياذ بالله - [00:23:17](#)

اذا كانت اذا كانت عنده كبائر وصفائر او باي شيء تبدأ بتعديل الكبائر لابد ان تبدأ من اهمها المهم والدليل على ذلك في الصحيحين من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن ماذا قال له؟ انك تأتي قوم من اهل الكتاب - [00:23:42](#)

في يكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. ما لا يندم شيء. طيب اذا هو المهم اخبرهم بان الله اختارهم عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة وهكذا. فاذا لا بد من ان نبدأ في دعوتنا بالله فالمهيب - [00:24:02](#)

ومن ذلك ايضا وهو الامر السادس فيما هنا. الامر السادس كان اسمك في دعوته المنهج الصحيح الذي يتوافق مع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان يسلك في دعوته المنهج المبارك مع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:24:22](#)

وهذا لا يكون الا بالعلم فاذا بلى الانسان نعمته على هذه الاصول الباصرة فانها سوف تكون دعوة ناجحة باذن الله جل وعلا. واما اذا دخل لك شيء من هذه الاصول فانه - [00:24:42](#)

بحسب ما تخلف من هذه الرسل. المسألة الثامنة عشرة قول الشيخ رحمة الله والصبر على التلاميذ. وهي المسألة الرابعة. هنالك فان طريق الدعوة ايها الاخوان لابد ان يكون فيه كثير من العقبات والصعوبات والابتلاء والتنفيذ. فلا بد ان يكون - [00:24:57](#)

على ما يواجهه في سبيل الله جل وعلا. ونتذكر ذلك للنصوص من الكتاب والسنة التي تاموا بالصبر وتبينوا فضله كما قال الله جل وعلا واصبروا ان الله مع الصابرين. وقال الله جل وعلا - [00:25:27](#)

اللقمان في وصيته لابنه يرضي عليكم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر ثم قال ايه؟ اذا لا بد للامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن نفسك ولذلك يقول الداعية يقول العلماء رحمة الله اذا رأيت الداعية لا يبتلي فاتهم دعوتك. اذا رأيت الداعي لا يبتلي بشيء فان - [00:25:47](#)

لانه لو كانت دعوته صالحة لابتلي لابتلي ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام اشد الانبياء اشد البلاء لماذا بدعوتهم وكمال صلاتهم فلا بد ان يقتل الانسان ولكن يعامل الانسان هذا الابتلاء بياش؟ بالصبر - [00:26:07](#)

وقال الله جل وعلا لتبلوهم في اموالكم وانفسكم ولا تسمعون من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين كفروا انا كثيرا. ثم اعطى العلاج والتعامل مع هذا الامر بقوله وان تصبروا - [00:26:30](#)

فان ذلك من عزم النور. فان لا علاقه لابتلاءات التي تصيب الداعية الا ان يواجهها بالصبر. والمراد بالصبر او حفظ اللسان والجوارح في حماية. يعني ان تحبس لسانك عن قول ما لا يليك. وان تحبس جوارحك عن فعل ما لا يليق. هذا هو الصبر - [00:26:50](#)

دائما وابدا ان يكون صابرا على دعوته مستمرا فيها صادرا على ما يعترضه فيها من الاذى وسبب هذا الهم الذي يصيب الداعية. لان الداعية يدعو الناس الى التحرر من شهواتهم وملذاتهم. اليه كذلك؟ والناس لا يرغبون بهذا. فلا - [00:27:10](#)

نقاشه بالاساءة القومية او الاساءة الفعلية. لانك لانك شهوتك. وان اصعب شيء على الناس ان يقال لهم اتركوه شهواتكم وملذاتكم واقبلوا على طاعة ربكم. ولذلك من الانبياء من قتل من الانبياء من قتل من الانبياء - [00:27:34](#)

انبياء الله منهم موقوتين. ومنهم من سلف ومنهم من اوذى في ذاته. ومنهم من وصف بالاوصاف المستهدفة قبيحة ولذلك يقول الله جل وعلا للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. وتنذكر ذلك - [00:27:54](#)

الله جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. نسأل الله جل وعلا ان يجعلني وياكم من الصابرين وهنا وصايا من داعية ينبغي فعلها ان ان يحافظ عليها الداعية وان يتذكرها دائما. الوصية الاولى - [00:28:14](#)

اي الدليل اللي بيخير بقدر المستطاع ولا تنتظرن الهج؟ لا تنتظرن للهج كان في المسجد؟ انذروا الخير في الارض ضع خدمة في

الارض وما في سقيا. وقد تموت ولا تأكل من ثمرتها. لا تنتظر لا تستعد للنتائج. انزل الخير - [00:28:34](#)

بقدر ما تستطيعه ولا تنتظر النتائج. واعلم ان الله جل وعلا يأجرك على نيتك. يأجرك على نيتك الداعية ليس ثوابه معلقاً بايش؟
باستجابة الناس. انت انت ثاب على دعوتك سواء استجابت - [00:28:54](#)

الناس اولادهم يستجيبوا. فاذا اوصي ان كبر الخير بقدر ما تستطيعه. ولا شأن لك هذه النتائج. فالنتائج على من على الله جل وعلا.
ولذلك الداعية يملك اي هداية. يملك هداية الدلالة والارشاد فقط. اما هداية القلوب وال توفيق - [00:29:14](#)

فانه لا يملكها الا على الغيوب جل وعلا البصيرة الثانية ايها الداعية المباركة ان تظن ان الناس يتغيرون في يوم وليلة لابد من ان
تجعل لنفسك في قول دعوتك اعواماً وسنوات. حتى لا تفاجي بان الناس قد ردوا دعوانا. فان الناس اذا استفرغوا هذا المنكر سنوات -
[00:29:34](#)

بعضهم سبعين سنة وهو على ان يتغير في يوم وليلة مثلاً هذا التلفاز الذي في بيته الذي او هذا ثلاثة عشر سنة انت ت يريد في حضور
اسبوعي ت يريد هذا الامر؟ فالداعية الذي يريد - [00:30:00](#)

من الناس ان يغيروا واقعهم في ايام وليال هذا سيجري. ولذلك لدعوته ولقبول دعوة لا تظن ابداً ان الناس يتغيرون في ولذلك
الانبياء هم الانبياء يأتي النبي وليس معهم احد وهونبي - [00:30:20](#)

ويأتي النبي ومعه رجل غزلان. وهم انبياء يجمعون وانت لم تبلغ درجتهم ولا منزلتهم. فلا تستغرب الا يستجيب لك الناس في هذه
الدعوة ولا يستجيبون لك هذه السنة. ولا تستغرب من لا يستجيب لك العام القادم. دعوتك عامة بعيدة - [00:30:42](#)

حتى تكون ذلك مستمراً وثابتنا على هذه الدعوة المصير الثالثة كن معتمداً في كل مصادرك وموارده على الله جل وعلا لابد ان يكون
الداعية متوكلاً على الله الوصية الاخرى او التي بعدها ايها ان تستبعد الهدایة او الغواية عن احد. احذر ايها - [00:31:02](#)

ايها ان تقول والله هذا الرجل لن يهتم احذر فلربما هذا الذي بلغ في ان يهديه الله هذا الرجل الذي بلغ في الصلاة مبلغه ان يذله الله.
ما دامت روحه هذا في جنبيه فالهدایة منه تبرع. وما دامت روحه هذا الصالح - [00:31:35](#)

ولذلك كان رجل منبني اسرائيل يمر على رجل ينصحه وهو على معصيته فلما اطال علمه قال ذلك دعني وربى ايش دخلك في
نيتك؟ فقال الله جل وعلا فوق سبع سماوات من ذا الذي - [00:31:55](#)

من ذا الذي يحدث؟ علي ان اقبل لعبي من عملي. فاغفرت له واحضرت عمله لان هذا الداعي يستبعد الهدایة عن هذا الرجل. لا
تستبعد الهدایة عن رجل. حتى وان بلغ في الظلم ما معه. وهذا يدفعك الى ان تدعوه - [00:32:15](#)

لان بعض الناس ما يجوز اذهب له وتكلم لعل الله جل وعلا يفتح على قلبه. يروى ان رجلاً قال لواله ما دمت لو لسنا بن الخطاب؟ قال
عمر والذى نفسي بيده فابى الله الا ان يسلم عمره وابى الله الا ان يرفع الاسلام عموماً - [00:32:32](#)

وهو المدفون بجوار ابي بكر ونبيه صلى الله عليه وسلم. فانظر الى هذا الذي كان من شدة عداوته للإسلام ولشدة عداوته وقوته في
الكفر ابى الله الا ان يسلم وبحق الاسلام ما لم يتحققه من اسلام. فاذا لا تستمع للهدایة عن احد ابداً. الوصية التي بعدها احرص على -
[00:33:02](#)

وفي القوم احرص على رؤوس القوم من يشرح لها نعم مثلاً الرئيس امير قبيل احرص على هداية فان الناس تبعوا لرؤسائهم ولذلك
ينبغي للانسان ان على ايش؟ على رؤوس القوم على ان هؤلاء التجار. آآ كبراء القبائل - [00:33:31](#)

رؤساء العشائر مع انهم يبنوا من دونهم لكن اعلم ان هذا في بدايته يهدى اقواماً ولذلك جعل الله للمؤلفة قلوبهم سهل في الزكاة وهم
رؤساء المطاعين في افواههم حتى وان كانوا كفاراً معطيه مع انه كافر من الزكاة التي دفعها المسلم توقفاً له حتى - [00:34:01](#)

لانه يؤتى بالاسلام الاسلامكم فينبغي للداعية ان يهتم لهذا المنهج وهو ان يتلو كبار القوم كبار القوم مثلاً رئيس الشرطة اذا كان في
شيء من الظلم حاول ان تزداد عليه اجر بعض السبل زيارات في بيتك آآ الهدایا عبر الهدایة هذه من اعظم مناهج - [00:34:21](#)

تهادوا تحابوا رواه ابو يعلة ينبعي لك ان تحرض على يديك لان اذا التزم تدير هذه الدائرة التزمت الدائرة يرتاح الداعي بالدعاء في
الدائرة يفتح الدائرة للدعاء يرتب المحاضرات الاولى لكن اذا التزم شرطي جندي قد لا يستطيع ان - [00:34:41](#)

نعم ولذلك هل النبي صلى الله عليه وسلم دعا اهل مصر ولا ارسل لملك مصر؟ انزل لملك مصر ارسل له ارسل لاهل الحبش لملك الحبش ارسل فكان يحرض على هؤلاء لأن هؤلاء هداهم الله اهتدى وهذا شيء مجنون ولذلك اذا جئنا الى - [00:35:01](#)
بيت كله ولا تبدأ بمن؟ ابدأ بصاحب البيت لانه اذا هداه الله يستطيع ان يخرج هذه المسائل فهمتم هذا يا جماعة؟ فانا اوصي الداعي ان يحرض على رؤوس القوم. على رؤوس القوم - [00:35:41](#)

ومما ارسل ان يبتعد وان ينزع لسانه عن الالفاظ القبيحة. مثل قول لقد اتسع الغرب على هذه الكلمة قبيحة جدا تفيد ان ان الناس لن يسودوا ابدا. لأن الانسان لا يوقيعه الا الخلق الصغير لكن اذا - [00:36:00](#)

كيف ترضى؟ يقصد بها ماذا؟ مهما فعلت لن يستجاب لك بل مثل هذه العبارات قبيحة يقصد بها تثبيت الناس عن العمل لهذا الدين. ذو شجون ويقول ولكن الوقت ومما ايضا ولا شيئا يقدمه للدين - [00:36:20](#)

ولو كلمة واحدة ولو صبر ولو لله جل وعلا لا تحترق شيئا. فلربما هذا الشيء يسير مع الاخلاص يجعل الله فيه بركة انت لا تتوقع. ما رأيكم في وزن ظالم ظالم نعرفه جيدا الى مين؟ نعرف - [00:36:50](#)

جيدا اهتدى بسبب سواك انه احد الطيبين. مع انه جلس معه مكرر ودعي كثيرا لكن اهتدى بنفسه. لما واحد من الصالحين موجود فقال تسمح لي اهديك هذا السواك؟ انا اخترت لك - [00:37:10](#)

فانفتح ففتح الله قلبه بهذا السواك. فصار يروح مجالس الصالحين بسبب هذا السجود. لا ان تقدم لله شيئا. اذا تستطيع ان تكون حقيقة فتستطيع ان ايش؟ ان تكون متحدا بعد الصلاة ولو بخمس دقائق حتى ولو تأتي بالكلمة مكتوبة امام الناس وتقرأها انا الان هل كنت - [00:37:30](#)

كل شيء اذا قيل لك افتح لنا افتح له النفس افتح له الدرس لا تقول انا لست من العلماء افتح وحضر وراجع وكل المجنون مشبوحة اقرأ سورة العلماء وعلقها انت - [00:37:50](#)

واشرح حالا لا تستحرق لا تحترق ان تقدم لله ان تقدم في هذا الدين شيئا. ربما امة كاملة تهتم بایش؟ بكلمة او مرة وانت لا تدری عن ما يفعله الله جل وعلا. اعرف انه رجلا من طيبة العلم قد - [00:38:10](#)

تعلم كتابا يقول هو بليسان حبيب. يقول انا في حالة تكريمه لم تكن اتصور ان يتقبله او يقرأه رجل من المسلمين. وقد مسح من هذا الكتاب اكثر من اربعة الاف وخمس مئة اسرة في العالم الاسلامي. اربعة الاف اسرة وهو في حالة يتصورها - [00:38:30](#)

لكن هذا التصوف لم يمنعه ان يكتب شيئا لله ويعطيه المسألة التاسعة عشر لقدر اهل العلم رحمة الله تعالى الصوم الى ثلاثة اقسام وهذا من الاعتماد المتعلق قسم العلماء الصبر باعتبار المتعلق الى ثلاثة اجزاء. الصبر على طاعة الله - [00:38:50](#)

الثاني الصبر على الموضوع في معصية الله الثالث الصبر على الاقدام المؤلمة. صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله. وصبر على الابدان وكلها اقرب من الداعين. كلها اقرب من الداعي. الداعي لابد ان يكون صابرا على طاعة الله. وصابرا عن معصية الله لا يقع فيها - [00:39:36](#)

عليه في دعوته الى الناس من الادب اصرعوا على الطاعة والصبر على المعصية والصبر على اقدار الله المؤلمة. المراد بالصبر على الطاعة حرص النفس على فعل ما امرك الله به. امر ايجاب او استحباب. ان تحبس نفسك على ما امرك الله به. سواء هذا - [00:40:02](#)
امر ايجاب او امر استحباب حرص النفس على فعل ما امرك الله به وعكسه الصبر على المعصية ان تحبس نفسك على الواقع فيما نهاك الله عنه. ان تعجز نفسك عن الواقع فيما نهاك - [00:40:33](#)

الله اعلم واما الصبر على الاقدام المؤلمة فهو حبس اللسان والجوارح عن فعل ما لا يليق حفظ اللسان فلا تتفوه بكلمة تغضب الله. في حال نزول المسمى وحفظ فلا تفعل بها فعل يغضب الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب - [00:40:53](#)

كل هذه افعال الصوم المسألة الثانية والعشرون او العشرون ما هي المسألة عشرون لانا احبنا عندنا مسألة اصوليتين الوقت استدل الشيخ رحمة الله تعالى على هذه الرسالة الاربع التي في ايمانا معرفة الله والعلم والدعوة - [00:41:25](#)

والصبر على هذا استدل عليها بسورة العصر وقد اتفق العلماء على ان هذه السورة من اعظم السور التي نزلت في كتاب الله جل وعلا.

من اعظم سور ما اقول اعظم سورة من اعظم السور - 00:41:55

وقد استهلها الله جل وعلا بصيغة القسم وهذا يدل على عظم ما ورد بها من الاحكام والشرائع. فقال الله جل والقاعدة في القسم عند

اهل السنة قاعدة في القسم عند اهل السنة ان الله يقسم بما شاء من خلقه وليس للمخلوق - 00:42:22

يقسم الا بالله او صفات من صفات. هذه القاعدة المتقدمة عند نفسه. ان الله يقسم بما جاء من مخلوقاته وليس المخلوق ان يقسم

بالله من صفاتاته. انتم جددتم شريك يا ابو خالد - 00:42:42

والموافق العصبية للزمن. فهذا احسان بالموت وقال العلماء ان الله اقسم بالموت على مسلمين. اقسام بجزاء الوقت واقسامهم

بالوقت على وجه الاجماع. فهذا من باب الاقسام من قال والعصر واما الانسان بالزمن على وجه التفصيل فكلمة والفجر والشمس

وضحاها - 00:43:02

والقمر اذا تلاهون النهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها. فالله اقسم بالزمن واقسم بهذا الوقت على وجه الإ تمام وهذا يدل على

امر مهم وهو اهمية استغلال هذا الوقت. لان الله لا يقسم بالشيء الا اذا كان عظيما له اثره. فينبغي للانسان الا يهمل -

00:43:36

في اوقاتهم فالاوقات هي حقيقة عمر والاوقيات هي صحيحة عائد التي ستقرأها يوم القيمة وقد جعل الله جل وعلا هذه الاوقات

التي تمر بنا خيبة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا - 00:44:05

ولله الملك الحسن البصري رحمه الله قال انما انت يا ابن ادم ايام مجموعة فاذا ذهب يومك ذهب مرة كل يوم يمر عليه فاعلم انه

بياعدك من الدنيا ويبرك من الاخرة. وكل يوم تشرق - 00:44:25

فيه الشمس يلزغ الفجر فيه وتشرق الشمس ينادي مناد من الشباب يا ابن ادم الا يومك الجديد وعلى عملك شهيد فاغتنمي فاني اذا

ذهبت لا اعرف. فكل يوم له صريحة خاصة. فينبغي الا تقضي صحيحة ذلك اليوم الا وفيها - 00:44:45

عمل بيبيض به وجهك في يوم تسد به الوجوه. ينبعي للانسان ان يعلم قيمة الموت وان يجد برامجه للولد لا تنفرق ابدا. يخصص وقتا

لاعمال الميت يخصص وقتا لقراءة القرآن. يخصص وقتا لطلب العلم - 00:45:05

خصوص وقتا للخلوة بالنفس ومحاسبتها يخصص وقتا لقيام الليل يخصص وقتا لقاء الاخوان والزيارات يخصص لا ينبعي للانسان ان

يكون سمهلا وقته هو الذي يريد ان يشغله في يعني واحد جاء واحد - 00:45:25

اشغل وقته لا نريد ان يكون عمل في يومك على جدولهم مبنيا على جدولة سابقة وقليل من يفعل ذلك. فالوقت امانة في عنق فلا

يتباحلا لا سعادة الا بناء اديت هذه الامانة وقوت بها حق حق القيام. قول الله جل وعلا ان الانسان ليسر - 00:45:45

هذا هو المقسم عليه وهي قضية كلية عامة لا يخرج منها احد. والمراد به جنس الانسان كل حكم الله على الناس جميعا انهم كلهم

يخسرون. طيب والجن؟ لقد تقرب عند العلماء ان كل حب ثبت بحق - 00:46:15

فانه يثبت بحق الجن تبعا الا بدليل التخصيص. كل حكم. كل حكم شرعي ثبت في حق الانسون الذين تبعوا الا بدليل الاختصاص فقد

حكم الله على الناس على التقليدين جميعا انهم في خسران فهذا هو الاصل الاصل ان الناس في خسارة الا من اتصل بالصفات الاربع

التي ذكرها الله جل - 00:46:35

وهي قوله ان الذين امنوا وهي المرتبة الاولى هي المرتبة العلم ثم قال وعملوا الصالحات وهي مقدمة الثانية التي هي العمل. وقول

الله جل وعلا وتوافقوا بالحق وهي المرتبة الثالثة ها - 00:47:02

ويدعو وقول الله جل وعلا وتوافقوا بالصبر وهي المرتبة الرابعة. وهذه السورة على اثرها الا انها جمعت مجمل الشريعة فمن حق

هذه المراتب الاول فهو المفلح الناجح في الدنيا البالغ الرابع للآخرة. ومن تخلف عنه شيء من هذه المراتب فانه يتخلف - 00:47:22

من الملاح والعلم بحسب ما تخلف عنه. النزلات التي بعدها قوله قال هو ابو عبد الله محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن

جامع الهاشمي القرشي. وابو عبدالله محمد ابن ادريس ابن - 00:47:42

ابن عثمان ابن شافع الهاشمي ابن رشيد وهو امام اهل الشافعية على الاطلاق ومقدمهم في هذا المذهب وقد ولد هذا الامام سنة مائة وخمسين للهجرة. وتوفي في مدينة مصر مئتين وربع الى المولود ومتى؟ سنة مئة وخمسين. وتوفي سنة مئتين واربعة. وقيل ان مولده - 00:48:11

المسألة التي بعدها ماذا قال الشافعي؟ قال الشافعي رحمهم الله لو ما انزل الله حجة على ارضه الا هذه السورة اكتب يا اخوان معنى هذا هذا الكلام. معنى قوله رحمه الله لو ان - 00:48:44

الله تعالى ما ارسل للبشرية منهجا معناه لو ان الله تعالى ما ارسل البشرية منهجه ولا انزل لهم شرعا وجعله طريقا للنجاة الا هذه السورة القصيرة وكانت كافية للخلق باسمه. معنى ذلك ان الله لو ما انزل - 00:49:12 البشير للبشرية منهجه. ولا تجعل له طريقا الا هذه السورة مما يحصل به النجاة الاخرى الا هذه السورة لكتفه وذلك لأن هذه السورة قد رسمت المنهج الذي شرعه الله وجعله مريضا بالنجاة - 00:49:40

فلا مجال الا بتحقيق مقتضى هذه الصورة فهي لها غنية من الخلق على الحد من التمسك بالایمان وبالعمل وبالدعوة والصبر. ولا رحمه الله انها كافية عن كل ما انزله الله لا. فان هذا تكفيه الصلاة. هل ذكر في الصلاة هي؟ لا تكفي في الزكاة - 00:50:13 لا تنوى بالحج وانما الخلق في رسم هذا المنهج الذي تحصل به فالعقل البصيري اذا سمع هذه السورة اذا سمع هذه السورة وانه في خسارة الا من اتصل بهذه الصفات الاربع اذا كانت اذا كان عاقلا - 00:50:41

صح؟ لا لا بس غير المكان هذا هو السنة ذاك المكان حضرته فيه شيطان. تقول يقول بعض السلف ان النوم في غيره الذكر من الشيطان. النوم في الحرب من الله. لأن حالة الحرب حالة خوف والخائف لا ينام - 00:51:01

فاما جاءك النوم في الحرب هذه نعمة. ولذلك الصفحيين ربما سقط سيفه ينبعس بين الصفرين من شدة من شدة قال الله جل وعلا ان يبشركم بالنعاس امنت فالنوم واما في حفظة الذكر فمن؟ فالشيطان يروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لنا - 00:51:22 تحول على موضعه ولذلك فأجزم لما تنزل هذا شيء مغرب. ولذلك من ناموا عن صلاة الفجر في صحيح مسلم لما نام عن صلاة الفجر ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:44

كل يأخذكم بعنق راحلته فان هذا مكان حفظنا هذا هو المنهج الصحيح ولذلك اذا نام الانسان عن صلاة الفجر في غرفة لانه من كان امره الشيطان وانما يصلى في غرفة اخرى - 00:52:13

كانت القهوة في عين الشيطان وخلها تاني في الجماعة المسألة التي بعدها قال البخاري البخاري هو شيخ المحدثين ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة البخاري والبخاري هذه نسبة الى منة في خراسان اسمها بخاري - 00:52:31

وقد ولد رحم الله في شوال ولد الامام البخاري رحمه الله في شوال سنة اربع وتسعين ومئة. يعني مئة واربع وتسعين ونشأ بها يتيمما في حجر والدته وتوفي رحمه الله في مدينة احظوها - 00:53:10

واصحاب الكتب الستة كلهم وهي بلادنا وكان في ليلة عيد الفطر بعد ان صام رمضان سنة مئتين وستة طيب المسألة التي بعدها الرابع والعشرون قال الامام البخاري رحمه الله في قول الله جل وعلا فاعلم انه لا الله الا الله قال ايش؟ فبدأ بالعلم قبل القول - 00:53:33

هذا القول المنقول عن البخاري هو ترجمة من ترجمته المختصرة في صحيحه. هذا القول الذي نقله شيخ الاسلام من النعم وقال الامام المحدث للبخاري رحمه الله جميعا واسعا هو ترجمة مختصرة لترجمة كتابه. واذا اردت ان ترجع الى - 00:54:21

في كتاب العلم وهو الكتاب الثاني من صحيح البخاري. والكتاب الثاني من صحيح لانه الوحي ثم بكتاب العلم. وقد افادت هذه الترجمة انه لا اعتدالا ولا اعتبار بعمل الانسان في ميزان الشرع الا اذا كان قادما على العلم - 00:54:41

فالعلم شرط لصحة العمل. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. مفاد هذه الانظمة انه لا اعتدال ولا اعتبار بعمل الانسان مطلقا الا اذا كان مبنيا عليه على ماذا؟ على العلم فاي عمل لم - 00:55:11

على علم فانه باطل. فاما من شر صفة العمل ان يكون متوافقا مع العلم. وهذا هو مقصود الامام البخاري رحمه الله في هذه الترجمة

والدليل على ذلك ايضاً نظري وعقولي على وجوب تقديم العلم على العمل. اما الدليل النقل - [00:55:31](#)
النقل فهو قول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله. واستغفر الله فبدأ بالعلم قبل القول والعلم. هذا دليل على وجوب تقديم العلم على
العمل وقد دل على ذلك العمل ايضاً فان الانسان - [00:55:59](#)

لا يستطيع ان يعمل شيئاً متوافقاً مع الكتاب والسنة الا اذا كان عالماً بعبادة الكتاب والسنة شايف يوقع الصلاة على وفق الكتاب
والسنة وهو لا يعرف كيفية الصلاة. ما يستطيع. فلذلك لا يقع العمل صحيحاً - [00:56:27](#)
الا اذا كان على وفق الشريعة. ولا يعلم الانسان هل عمله موافقاً للشريعة ام خادم لها الا اذا كان عالماً. الا اذا كان ومتصوراً لحقيقة هذا
العمل. الا اذا كان عالماً ومتصوراً لحقيقة هذا العمل. فاذا هذه - [00:56:49](#)

قول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله دللتنا على غيرتين. الفائدة الاولى فضل العلم لان الله بدأ به القول والعمل والفائدة الثانية ان
العلم يبدأ به قبل العمل. المسألة الاخيرة فيما قرأناه - [00:57:09](#)

وهي المسألة السادسة والعشرون او الخامسة والعشرون قوله قبل القول والعلم هذه يا اخوانى بعد مراجع الاسد الامام البخارى لم
نجد ابىه لم نجدها مذكورة بها. وانما الموجود في صحيح البخارى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ثم قال فبدأ بالعيد -
[00:57:29](#)

اما كلمة قبل القول والعمل هذه لا تخلو من احد او منه. اما ان تكون موجودة في النسخة التي نقل الشیخ منها ولم تصل اليها هذه
النسخة واما ان تكون منقودة من حفظ الشیخ. يعني كان يكتبها من حفظه لانه كان بالحضور الصحيح - [00:57:59](#)
فلربما سبق فهمه الى انها موجودة في النصرة وبحقيقة انها غير موجودة. فال الموجود في صحيح البخاري هذه الترجمة. فبدأ بالعلم
بعد قراءة هذه الآية تعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنب ثم قال فبدأ بالعلم واما قوله قبل القول - [00:58:21](#)

والعمل فانها لا توجد في نسخة من نسخ البخاري فيما توصلنا اليه. فهذه المسائل اه التي ذكرتها هي مجمل والكلام على ما ذكره
الشیخ رحمة الله تعالى فيما قرأه اخونا الاخ سلطان. وقلت لكم اني حلفت ثلاث مسائل - [00:58:41](#)
او مسائلين هل تضاعف مسائلتين؟ المسائلتين اصولية لا داعي لها. اما في دلالة التنبيه والاشارة بما ان الوقت ضيق ونكتفي بذلك.
والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه وسلم تسليماً - [00:59:01](#)

ان شاء الله نبدأ في القطعة الثانية وفيها عشرون مسالماً بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا - [00:59:21](#)

وللحاضرين اجمعين. اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة. تعلموا والعمل به. الاولى ان الله غباء ورزقنا ولن يتركنا من
ارسل اليها رسولاً. فمن اطاعه دخل الجنة. ومن عصى دخل النار - [01:00:00](#)

قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولاً شاهداً عليكم كما اشهد ان لا اله العبد رسول فرعون فأخذ ما اخذها وديلاً. الثانية ان
الله على الله في عبادته. لا ملك نادى مقرب ولا نبيك - [01:00:30](#)

والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً ان من اطاع الرسول وحد الله لا يجوز له مضاعفات من حال الله ورسوله
ولو كان والدليل قوله تعالى لا تجد قولنا يؤمنون بالله واليوم - [01:01:00](#)

الله ورسوله ولو كانوا اباءهم ولو كانوا اباءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم ايماناً وايدهم برب رحمنه. ويدخلهم
جنت تجريهم من تحتها الانهار قائمين فيها. رضي الله عنهم وارضوا عنه. او لئك اسم الله. الا - [01:01:30](#)

حزب الله هم المفلحون. الكلام على هذه المسألة التي سمعتموها في عشرين مسألة وهي مسائل مختصرة. ان شاء الله ندخل منها
مسألة واحدة او متى يؤدي المسألة الاولى اعلم ان المسائل الثلاث التي تكلم عنها الشیخ مجملة فيما يلي المسألة الاولى التي تكلم
عنها - [01:02:10](#)

هي في توحيد الربوبية. تكلم الشیخ رحمة الله عن توحيد الربوبية. طيب الثانية تكلم الشیخ عن توحيد الالوهية قال له خلاص تكلم
اولاً عن توحيد الربوبية ثم تكلم عن توحيد الالوهية - [01:02:45](#)

والمسألة الثالثة تكلم الشيخ عن الذي تكلم الشيخ عنها عن توحيد الولاء والبراء او عن عقيدة اهل السنة في الولاء والبراء هذه هي المسائل الثلاثة التي تكلم الشيخ رحمه الله تعالى عما وسوف نأخذها ان شاء الله مسألة مسألة وندرس - [01:03:05](#)

من تفاصيل العقارب مقرونة باليتها من الكتاب والسنة. ولكن نرجم الكلام عليها في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. والله اعلى نعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وارجأت هذا ان المسألة الثانية طويلة جدا وهي الدليل على - [01:03:25](#) وجود الله جل وعلا. نعم. سر اخوك في الله مريض ما نسب الاسم على ولد كلها الان تفسير هذا الميت وقد يستطيعه كل

انسان باستطاعته كل انسان عليها تجعله واجبة عليه - [01:03:45](#)

نعم. لا شك ان الدعوة ها الحلم مثل المحبة عرفني المحبة في في اشياء واضحة في ذاته. وتعليمها يزيدها الى الفائز. فالحلم يعرف باثام ليس تعريفا له بذاته. الحلم هو - [01:04:32](#)

والابن والانثى واللذين وخفض الجناح وعدم مقابلة الاساءة بالاساءة فيعرف هذا الشيء وهذا احسن شيء في الالفاظ اذا قيل لك اه عرف المحبة فقل هي عفو القلب عن الاخرين يعني انعطاف القلب على قلب اخر هذا - [01:05:12](#) من اثر المحبة ليس هو حقيقة المحبة. فالاشياء الواضحة لا تعبر بحقائقها وانما تعرض اثارها وبدأ بالعلم قبل رمضان السبب الثاني ان الشيخ كتبها من حفظه فسبقه الى انها موجودة. احيانا الانسان يكتب اشياء من حفظه فاذا راجعها وجد انها مخالفة - [01:05:32](#) السلام عليكم ها - [01:06:03](#)